تقييم مستوى امتلاك كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية

فاطمة حمدان أسماعيل خريسات
وزارة التربية والتعليم – مديرية تربية السلط

تاريخ الاستلام: 2023/09/04 تاريخ القبول: 2023/10/22

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي في المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية للصفوف من السادس الى العاشر. استخدم المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة،حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات في مديرية تربية السلط ، وتم اختيار عينة عشوائية بواقع (419) طالبا وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة ضمن المرحلة الأساسية. استخدمت استبانة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للمهارات الإجتماعية والعاطفية في التعلم وتم التحقق من صدق أداة الدارسة واجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لها. وقد أظهرت النتائج امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.53).، كماوأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(Alpha ≤ 0.05) في كفاءة إنجاز المهام لصالح الطلاب الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (Alpha ≤ 0.05) في كفاءتي إنجاز المهام والتنظيم العاطفي تبعًا لمتغير العمر خصوصا للطلبة الذين تتجاوز أعمارهم 13 عاما ضمن الصفوف من الثامن الى العاشر الأساسي، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (Alpha ≤ 0.05) في كفاءة التعامل مع الآخرين تبعًا لمتغير القطاع التعليمي خصوصا للطلبة الذين يدرسون في القطاع الحكومي. دحيث أوصت الدراسة بتضمين أنشطة التعلم الخاصة بالمهارات الإجتماعية والعاطفية في المناهج الدراسية، وتوفير بيئة صفية داعمة لذلك.

الكلمات المفتاحية:

الأردن، التعلم الإجتماعي، العاطفي، الأساسية، المدارس، التنمية.

Evaluating the level of social and emotional learning competencies in Jordanian schools' among the basic-stage students

Abstract

The study aimed to determine the extent to which basic-stage students in Jordanian schools for grades six through ten possessed social and emotional learning competencies. A descriptive design was used. All students in the Salt Education Directorate made up the study population, and a sample of (419) male and female students from public and private schools at the basic stage was chosen at random. Utilizing a questionnaire developed by the Organization for Economic Cooperation and Development, the validity of the study tool was assessed. According to the relevant statistics and the study's findings,the overall levels of social and emotional learning competencies were medium, with a mean of (3.53). There were statistically significant mean differences in the competency of completing tasks by gender (male students) and age (age category more than 13 years old) at (Alpha ≤ 0.05). Additionally, the results indicated that the age (category more than 13 years old) in the emotional organization competency had statistically significant mean differences at (Alpha ≤ 0.05). The findings revealed that the educational sector variables among students in the public sector had statistically significant mean differences at (Alpha ≤ 0.05). The study recommended establishing an appropriate atmosphere for social and emotional learning in the classroom and integrating social and emotional competencies into the curriculum.

Key words:

competencies**,** emotional learning, Jordan, school, social, students.

المقدمة:

ان المراحل العديدة التي يمر بها الإنسان تضعه أمام تحديات وتغيرات مختلفة تساهم في صقل شخصيته وتوجيهها ، فهو يحتاج الى تعلم تقنيات ومهارات توجه استجاباته ايجابا لتساهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على مواجهة التحديات المعاصرة والتغلب عليها. وتعتبر المدرسة مرحلة مهمة في بناء مهارات الطالب وتوجيهها ، وتسهم في تبلور شخصيته وتوجهاته المستقبلية، حيث أن دمج برامج التعلم الإجتماعي والعاطفي بالأنشطة التعليمية للمناهج المدرسية تسهم بشكل موجه في تطوير مهاراته وكفاءاته الإجتماعية (الطراونة، 2021) ،والتي تساعده على مواجهة التحديات الحياتية، وبالتالي تحقيق النجاح في شتى مجالات الحياة ، كذلك خبراته وتفاعله مع زملائه ومجتمعه تسهم بشكل غير مباشر في اكسابه تلك المهارات.

تسهم كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي في اكساب الطالب مهارات التعامل والتفاعل مع الآخرين، وإدارة وتطوير المشاعر الإيجابية واكسابه الوعي الذاتي بانفعالاته وكيفية إدارتها وتوجيهها والتحكم بها، وتحسن قدرته على اتخاذ القرار واتخاذ خيارات مسؤولة وصولا لحل المشكلات (عبدالرؤوف واخرون، 2018). كما أنها تركز على الوعي الإجتماعي والتعاطف مما يؤثرعلى طرق تعامل الطلبة مع أقرانهم وأفراد أسرهم ومجتمعهم ومع كل ما يحيط بهم، لتكوين العلاقات والتواصل المفتوح. لذلك يعتبر التعلم الإجتماعي العاطفي اللبنة الأساسية في بناء وتطوير مناخ مدرسي آمن تسوده السلوكات الإيجابية والتسامح وتفهم الآخرين والتعاطف والذي ينعكس ايجابا على دعم وتسهيل عملية التعلم ،وخلق بيئات صفية يسودها الأمان والإحتواء وتملؤها الراحة والثقة بالنفس وبالآخرين وتغمرها الطاقات الإيجابية المنفتحة نحو التغيير وتقبل الإختلاف. والإنفتاح الذهني الذي يمهد الى إيجاد بيئات صفية أفرادها يمتلكون عقولا نامية مثابرة تؤمن بأن التعلم مدى الحياة عملية مستمرة متجددة والمعلمون يمتلكون الشغف والتفاني في أداء رسالتهم (الحربي واخرون، 2021).

مشكلة الدراسة:

إن الأزمة التي شهدها العالم في ظل جائحة كورونا وما شهدته من إغلاقات للحياة العامة وحجر للأفراد وإغلاقات المدارس والجامعات والتحول الى التعلم عن بعد ، أوجدت فاقدا تعليميا من الناحية الأكاديمية وفاقد في مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي والنفسي والذي أظهرته الكثير من الدراسات والتقارير الدولية (Begges&Olson, 2020).

وللوقوف على درجة تأثر قطاع التعليم في ظل هذا الفاقد من الناحية الإجتماعية والعاطفية ، ظهرت الحاجة لتطبيق هذه الدراسة لتقييم درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي العاطفي في المدارس. كما أن العديد من الأبحاث والدراسات أشارت إلى الأثر الإيجابي لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي في تعزيز عملية التعلم والدافعية للتعلم وتحسين نتائج التحصيل الاكاديمي، إضافة إلى التطور الشخصي للطلبة وسعادتهم (Inter-Agency Network for Education in Emergencies (INEE), 2023)، وخلق مناخ تعليمي إيجابي آمن يؤثر ويوجه سلوك الطالب بالبعد عن العنف والعدوانية ، والحد من مشاكل التسرب وازدياد متوسط الحضور اليومي للطلبة، وإنخفاض إجراءات التأديب لهم ، والتخفيف من الأثر السلبي للسياق الإجتماعي والإقتصادي على التحصيل الأكاديمي (مهدي، 2017). كما أن محدودية الدراسات التي تناولت موضوع كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي خصوصا في الأردن أضافت بعدًاآخر لأهمية الدراسة.

لتعزيز هذا الجانب فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى دور كفاءات التعلم ا لاجتماعي والعاطفي في تعزيز المناخ والعلاقات المدرسية الإيجابية، ودعم السلوك الإيجابي(Albright et al., 2019) . إضافة لدورها في تحقيق التقدم

الدراسي للطلبة(Jones et al., 2019) ، وخفض قلق التفاعل الإجتماعي الذي يساهم في تنظيم الإنفعال الذاتي (عايش، 2021)، ودورها في تحقيق العلاقة الإيجابية بين مستوى تحمل المسؤولية والشعور بالأمن الأسري (النبراوي، 2021)، إضافة إلى دورها في تحقيق العلاقة الإيجابية بين عوامل الإنبساطية والعصابية ويقظة الضمير ودافعية الإنجاز (كاتبة، 2019). ودورها في الحد من الضغوط النفسية (عبدالله، قمر الدين 2018)، والتفاؤل والصحة النفسية لدى الطلبة (ابن الصغير واخرون، 2017). ونظرًا لأهمية كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي في ظل جائحة كوفيد-19 ،وما خلفته من تداعيات مختلفة على النظم التعليمية ومنها غياب وجود تبني للمهارات الإجتماعية والعاطفية من قبل وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية لدى الطلبة؛ لذا جاءت هذه الدراسة لكي تسلط الضوء على أهمية البحث عن درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي لدى طلبة المدارس والعمل على تعزيز توافرها وتوظيفها في الممارسات التربوية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة امتلاك طلاب المدارس للمرحلة الأساسية في الأردن لكفاءات التعلم الإجتماعي العاطفي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (Alpha ≤ 0.05) في درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي في مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة الأردنية الهاشمية لمتغيري للمتغيرات (الجنس، العمر، قطاع التعليم)؟

أهمية الدراسة:

في مرحلة التعليم الأساسي يحتاج الطلبة إلى المساعدة في التعامل مع المواقف الحياتية الواقعية التي تمثل تهديدًا لهم ، وتشكل تحدي حقيقي للتعامل معها خلال هذه المرحلة العمرية، حيث أننا نتوقع منهم أنهم قادرين بشكل فطري طبيعي للتعامل مع هذه المواقف والتحديات في حين أنهم يحتاجون الى التوجيه المستمر للبقاء على الطريق الصحيح. ومن أمثلة تلك المواقف: الإقصاء، الإبتزاز، التنمر، والمضايقة.

تبرز أهمية هذه الدراسة التقييمة لدرجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي لأثرها القوي على تحسين الأداء الأكاديمي بالدرجة الأولى، حيث أنه من المهم أن يكون الطلبة مرتاحين وسعداء ومستقرين من الناحية العاطفية حتى يعملون بجد في التركيز على أداء المهام المدرسية وبذل أقصى قدراتهم وإمكاناتهم. حيث تشير الدراسات إلى أن الطلبة المستقرين عاطفيا لديهم مشاكل سلوكية أقل ، ويكونوا قادرين على البقاء على المسار الصحيح بشكل أفضل من الناحية الأكاديمية (Casel,2019). كما أن عملية إعداد الطالب لمواجهة وإدارة تحديات الحياة والرفاهية بجودة عالية وكفاءة كبيرة تتطلب امتلاكه لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي (خضرة وحواس، 2015). بالإضافة إلى أن الإعداد لوظائف المستقبل والنجاح في القوى العاملة يتطلب تعلم الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي في سن مبكرة ، حيث أنها تزيد من وعيهم بذاتهم وقدراتهم وميولهم وبالتالي يصبحوا قادرين على تحديد توجهاتهم المستقبليه بناءً على مواهبهم وقدراتهم الكامنه(Kankaras& Suarez-Alvarez, 2019). إن التحديات التي يواجهها البالغون طوال الوقت في عملهم والقدرة على إدارة المشاكل والصراعات في العمل هي مهارة يحتاجها جميع البالغين وحيث أن تعلم هذه المهارات في سن مبكرة ينتج عنه نمو أطفال متعاطفين واعين لذاتهم ومتواصلين ليصبحوا في المستقبل بالغين متعاطفين (ابن الصغير واخرون، 2017). بالتالي كلما نمت لدى الطلبة مهارات التعاطف والوعي الذاتي والتواصل مع الآخرين

في سن مبكرة ، كلما كانوا بالغين قادرين على إدارة المشكلات والصراعات في العمل بشكل أكبر وتحقيق النجاح في مهنهم المستقبلية (كاتبة، 2019). إن تسليط الضوء في هذه الدراسة على تحديد وتقييم درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي في مدارس المرحلة الأساسية في المملكة الاردنية الهاشمية، يرجع للمساهمة بنتائجها من حيث تقييم الواقع الفعلي لنسب امتلاك الطلبة لتلك الكفاءات في المجتمع المدرسي لمساعدة الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم الاردنية لتبني إستراتيجيات لتفعيل وتطبيق أنشطة وتدخلات للتعلم الإجتماعي والعاطفي ضمن المناهج الدراسية خصوصًا في ظل وجود الفاقد التعليمي في هذا الجانب حسب تقرير اليونسكو لعام 2020.

التعريفات إلاجرائية:

سيتم تعريف مصطلحات الدراسة إجرائيا على النحو الآتي:

التعلم الإجتماعي والعاطفي: هو تعليم الفرد وتطوير مهاراته اللازمة لإدارة الفرد لمشاعره وتكوين العلاقات وإكتساب الوعي الذاتي، وحل المشكلات وإتخاذ خيارات مسؤولة وتحديد الأهداف والتواصل المفتوح والوعي الإجتماعي والتعاطف مع الآخرين (Casel,2019; Newell, 2017).

كذلك أستخدم تعريف التعلم الإجتماعي والعاطفي: العملية التي يتعلم الأفراد من خلالها ويطبقون مجموعة من القيم الاجتماعية والعاطفية والمعرفية وما يتصل بها من مهارات ، سلوكيات ، وتوجهات، والتي تساعد في توجيه أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم بطرق تمكنهم من تحقيق النجاح في المدرسة والعمل والحياة (INEE, 2023).

وكان الهدف من إختيار هذا المصطلح لأنه أشمل حيث أنه يعتبر مظلة للعديد من المجالات الفرعية لعلم النفس والتنمية البشرية ولكل منها خصوصيتة، والذي أدى إلى إيجاد العديد من البرامج المجتمعية والتدخلات التعليمية العلاجية مثل: (منع التنمر ، تعليم بناء الشخصية، التعلم السلوكي ، تعليم السلام ، المهارات الحياتية ، التدريب على المهارات الإجتماعية ، تنمية القوى العاملة ، مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تشمل المهارات الإجتماعية والعاطفية لحل المشكلات، والتفاوض، وإدارة العواطف، والتعاطف ،والإتصال، وغيرها من المهارات) (INEE, 2023).

التعلم الإجتماعي العاطفي (SEL) Social and Emotional Learning هو عملية إكتساب الكفاءات الأساسية لدعم النجاح الأكاديمي والإجتماعي لكل متعلم (INEE, 2023) وتشمل على مايلي:

- التعرف على العواطف وكيفية إدارتها.
- تحديد الأهداف وتحقيقها.
- تقبل أفكار الآخرين.
- إقامة علاقات جيدة والحفاظ عليها.
- إتخاذ قرارات مسؤلة.
- وإدارة المواقف بين الأشخاص بشكل بناء.

كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي: والتي تشير إلى مجموعة مختلفة من السلوكيات والأفكار والمشاعر ويقصد بها في هذه الدراسة ما يلي: (Kankaraš & Suarez-Alvarez, 2019, p. 24).

1. **الضمير** (في هذه الدراسة– أداء المهمة): الطلبة الذين يتسمون بالضمير والإنضباط الذاتي والإصرار الذي يمكنهم من الإستمرار في أداء المهمة، ويميلون إلى التميز.

2. **الإستقرار العاطفي (في هذه الدراسة– التنظيم العاطفي):** يشمل المهارات التي تمكن الطلبة من التعامل مع التجارب العاطفية السلبية والضغوطات والتي تشكل مفهوم الصحة العقلية والجسدية.
3. **الإنبساط (في هذه الدراسة– التعامل مع الآخرين):** إرتبطت الإيجابية بالإنبساط.
4. **التو افق (في هذه الدراسة– التعاون):** الطالب الذي يوصف بانه متعاون يكون متعاطف مع الآخرين ويكون إيجابي السلوك.
5. . **الإنفتاح على التجربة (في هذه الدراسة– الإنفتاح الذهني):** الإنفتاح الذهني يساعد على التعامل مع التغيرات الحياتية.

مدارس المرحلة الأساسية: تشمل الصفوف من الأول إلى العاشر (6–16سنة) حيث يدرس الطلبة الذكور والإناث في هذه المرحلة في مدارس منفصلة بدءً من الصف الرابع.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية: إقتصرت على درجة امتلاك طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي في)أداء المهام – التنظيم العاطفي– التعامل مع الآخرين– التعاون – الإنفتاح الذهني).

الحدود البشرية: حيث إقتصرت على طلبة الصفوف السابع ،التاسع والعاشر للمرحلة الأساسية في المدارس الاردنية.

الحدود المكانية: إقتصرت الدراسة على الطلبة في محافظة البلقاء.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في العام الدراسي 2023/2022م.

الدارسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي ولكافة الفئات ومن تلك الدراسات:

الحربي (2021) هدفت الدراسة إلى تقييم برامج تنمية مهارات التعلم الإجتماعي والعاطفي لطلبة التعلم العام في الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا. حيث أعتمد المنهج المقارن بمدخل جورج وبرايدي ضمن أربعة خطوات: الوصف، التفسير، المقارنة. حيث توصلت الدراسة إلى وجود إختلافات في المفهوم والتنفيذ في برامج تنمية مهارات التعلم الإجتماعي والعاطفي لطلبة التعلم العام فيما بين الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا. أظهرت النتائج أن الولايات المتحدة تركز بشكل أكبر على كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي الخمسة وهي: الوعي الذاتي، الوعي الإجتماعي، إدارة الذات، مهارات إقامة العلاقات، والقدرة على إتخاذ قرارات مسؤولة. في حين أن أستراليا كان التركيز الأكبر فيها على تحقيق الصحة العقلية، والرفاهية الإجتماعية والعاطفية للطلاب، من خلال برامج تنمية كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي كأحد وسائل تحقيق ذلك. وأظهرت النتائج إلى أن تنفيذ برامج تنمية التعلم الإجتماعي والعاطفي في الولايات المتحدة تميل إلى المنهجية أكثر منه في أستراليا، فالعديد من البرامج في الولايات المتحدة تحدد منهج واضح وتضع له هدف، مستهدفتًا أحد فئات المجتمع المدرسي. في حين أن برامج التنمية في أستراليا تضع تصور شامل وتترك للمدارس حرية إختيار طرق التنفيذ التي تناسب المدرسة والمعلم.

كذلك هدفت دراسة الطراونة (2021) التجريبية إلى تعرُّف على تأثير برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الانفعالي في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة. تكونت عينة الدراسة المتيسرة من 64 طالبا،حيث تم توزيعهم في المجموعة التجريبية (32) طالبا، و(32) طالبا في المجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير برنامج تدريبي

مستند إلى الذكاء الانفعالي، وجرى جمع البيانات باستخدام مقياس المشاركة الاجتماعية، الذي يتكون من 51 فقرة موزعة على أربعة أبعاد. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المشاركة الاجتماعية، وعلى الدرجة الكلية .أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات لبحث العلاقة بين الذكاء الانفعالي، والمشاركة الاجتماعية على عينات أخرى من الطلبة في جامعة مؤتة، وتوظيف البرنامج التدريبي من قبل المهتمين في مجال المشاركة الاجتماعية.

إضافة الى دراسة الصمادي (2023) والتي استهدفت التعرف على أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف السابع الأساسي ومن خلال المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين واختبار قبلي -بعدي، تكونت عينة البحث من (58) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي، وقد قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. تكونت أدوات البحث ومواده التعليمية في :اختبار التفكير التأملي، دليل للمعلمة لتدريس الوحدة المختارة وفق إستراتيجية التساؤل الذاتي. أظهرت النتائج عن وجود أثر إيجابي واضح لاستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى عينة البحث، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق إستراتيجية التساؤل الذاتي في تعلم وتعليم مناهج المرحلة الأساسية ومنها منهج العلوم.

كذلك دراسة مهدي (2017) حيث هدفت الدراسة إلى قياس مدى فعالية برامج تنمية الدافعية المقترحة ومهارات التعلم الإجتماعي والعاطفي. أستخدم المنهج التجريبي في الدراسة عن طريق تصميم برنامج لتنمية الدافعية للتعلم وكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي حيث تم تطبيق البرنامج المصمم على (100) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة المنيا في مصر، حيث تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين: (50) كمجموعة ضابطة و(50) كمجموعة تجريبية. وكانت نتائج الدراسة تظهر فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ضمن المجموعتين في مقياس الدافعية للتعلم وكفاءات التعلم الإجتماعي العاطفي لصالح المجموعة التجريبية. كما أوصت الدراسة بدمج تدريس كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي(الوجداني) للطالب وأولتها أهمية كبيرة؛ لتطبيقاتها في حياته اليومية، وزيادة قدرته على التعامل مع المواقف الحياتية بفاعلية، وبناء علاقات ايجابية مع زملائه ومعلميه.

أما دراسة السميري (2014) فقد هدفت الدراسة إلى بيان أثر إنجاز ملف المهمة الأدائية التدريسية في تنمية التفكير التأملي ضمن مهاراته الثلاثة: الإنفتاح الذهني، التوجيه الذاتي، والمسؤولية الفكرية، لدى طالبات الماجستير بكلية التربية بجامعة الملك سعود. حيث أستخدم في البحث منهج التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (القبلي ، البعدي) وتكونت عينة البحث من (32) طالبة. حيث خلص البحث إلى نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير التأملي لصالح التطبيق البعدي في جميع مهارته الثلاثة. مما يعني وجود أثر لإنجاز ملف المهمة الأدائية التدريسية في تنمية كل من مهارات التفكير التأملي الثلاثة. كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير التأملي في مهارات التفكير التأملي مجتمعة لصالح التطبيق البعدي أي أن لملف الإنجاز للمهمة الأدائية التدريسية أثرًا في تنمية التفكير التأملي بكافة مهاراته. في ضوء النتائج أوصى الباحث بتوصيات أهمها تبني تجربة إعداد ملف إنجاز المهمة الأدائية التدريسية لطالبات برنامج الماجستير بكليات التربية في جامعات المملكة العربية السعودية.

أما الدارسات الأجنبية فقد تميزت بالوعي المبكر لإهمية تقييم كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي ولكافة الفئات ومن تلك الدراسات:

دراسة (Primi et al., 2021) والتي هدفت الى تقييم كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي وقياس كل من الهوية والفعالية الذاتية لدى طلاب المدارس الحكومية في البرازيل. إعتمدت الدراسة على البيانات الإستقصائية المحوسبة لعينة مكونة من (50000) طالب برازيلي في الصفوف من (6–12) في المدارس العامة، موزعة على ولاية سلو باولو بأكملها. حيث قام بجرد الهيئة الوطنية للهوية لتقييم 18 كفاءة منها: التعاطف، المسؤولية، التسامح مع الاحباط، والمبادرة الإجتماعية)، حيث ان كل منها يعمل بتسعة بنود ضمن ثلاثة أنواع: النوع الاول يضم ثلاثة بنود ذات هوية لسمات أساسية إيجابية، أما النوع الثاني يضم ثلاثة بنود ذات هوية لسمات سلبية،في حين أن النوع الثالث ضم ثلاثة بنود للفعالية الذاتية، حيث بلغ مجموعها 162 بندًا. أظهرت النتائج أن 18 كفاية من الكفاءات الإجتماعية والعاطفية تبني هيكلا ترتيبيا تم تفسيره بانه الخمس الكبار إجتماعيا وعاطفيا والذين يوصفون بانهم: يتعاملون مع الآخرين، التنظيم العاطفي، الإنفتاح، الإدارة الذاتية، والإمتياز. وتبين أن الكفاءات الخمس الكبار تظهر سواءً قمنا بتقييم 18 كفاءةضمن نهج الهوية (أ) والتي تركز على المهارات الحياتية (ماذا أفعل عادة؟) أو ضمن نهج الكفاءة الذاتية (ب) والذي يؤكد على القدرة (إلى أي مدى يمكنني القيام بذلك ؟). وأيضا بالنظر إالى الفئة المستهدفة كانت من الطلبة اللذين أعمارهم تحت سن 11 الصف السادس وهذه الفئة هم من السكان المعرضين بشكل خاص لتحيز الإستجابة في الإختلافات الفردية والتي تبين أنها تؤدي إلى التحيز المنهجي عندما لايتم تصحيحها.

أما **دراسة (Yusup et al., 2021)** فقد هدفت إلى التعرف على أثر تعلم المهارات الحياتية الرياضية على الإنضباط والحافز أثناء جائحة كوفيد –19. أستخدم المنهج شبه التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من 30 طالبا في المجموعة التجريبية و30 طالبا في المجموعة الضابطة. أستخدم الباحث مقياس (LSSS) للمهارات الحياتية الرياضية من دراسة (Cronin and Allen, 2017) حيث تكونت من 8 مهارات وهي: العمل الإجتماعي، تحديد الأهداف، إدارة الوقت، المهارات العاطفية، والتواصل، مهارات القيادة، حل المشكلات، وإتخاذ القرارت. كما تم قياس الزيادة في الإنضباط والتحفيز على نتائج تعلم الطلاب في مدرسة ثانوية كارانجباويتان جاروت لتحديد وصف تنفيذ تعلم الطلاب. أظهرت أن مهارة العمل الجماعي (العنصر ذو أعلى تحسن) زادت زيادة معنوية من درجة الإنضباط والتحفيز لدى الطلبة

كذلك دراسة (Malinauskas & Malinauskiene, 2021) حيث درست أثر تنفيذ برنامج تدريب مبتكر على المهارات العاطفية الإجتماعية في فصول التربية البدنية في مدارس الشباب. أستخدم في الدراسة إستبيانين: الأول مخزون تقرير Schutte الذاتي (المعروف أيضا بإسم مقياس الذكاء العاطفي)، الثاني نظام تقييم المهارات الإجتماعية (نموذج الطالب). حيث شملت عينة الدراسة 104 طالبا من طلاب المدارس موزعة على مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية 49 طالبا،ومجموعة ضابطة 55 طالبا. حيث تم إشراك المجموعة التجريبية في برنامج تدريبي على المهارات الإجتماعية والعاطفية إستهدفت تنمية مهارات التعاطف، التعاون، التأكيد، ضبط النفس، التفاؤل، القدرة على فهم وتحليل العواطف، التقييم، والإستفادة من العواطف. أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية على المهارات الإجتماعية الإنفعالية للمجموعة التجريبية. مما يعني أن لبرنامج تعزيز المهارات الإجتماعية والعاطفية لطلاب المدارس الشباب أثر إيجابي على الإنفعالات الاجتماعية ومهارات التعلم الإجتماعي والعاطفي للطلاب.

إضافة الى دراسة (Baltà-Salvador et al., 2021) والتي تناولت أثر تطبيق تعليم طلاب الهندسة الجامعيين عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد–19 والمهارات العاطفية للطلاب عبر الزمن. حيث كانت الفئة المستهدفة السنة الثانية والثالثة والرابعة من مرحلة البكالوريوس في الهندسة على فترتين (بفارق ستة أشهر تقريبا). أظهرت نتائج الدراسة

إختلافات كبيرة في إتصال الطلاب بزملائهم وبالمعلمين الآخرين، وظروف مساحة العمل، والملل بين النقاط الزمنية. كما وتشير النتائج إلى وجود إرتباطات كبيرة بين التطوير الأكاديمي وجودة الفصول الدراسية عبر الإنترنت، وتكييف الدورة، وظروف مساحة العمل، والإتصال مع الطلاب والمعلمين الآخرين، وكذلك بين مشاعر الطلاب والتواصل مع الطلاب والمعلمين الآخرين. وأخيرًا، تحدد الدراسة أفضل الممارسات التي يتم تنفيذها أثناء التدريس عبر الإنترنت (ومن بينها تلك المتعلقة بالتواصل الفعال مع المعلمين) والتي ستكون ذات قيمة للدورات المستقبلية والتثقيف خارج نطاق الوضع الوبائي.

دراسة (Oktaviani et al., 2020) هدفت الى فحص متغيري الذكاء العاطفي والمهارات الخمس الكبار للشخصية كمتغريين مستقلين على المتغير التابع وهو سلوك التنمر للمراهق في المدارس الداخلية الإسلامية في غرب سومطرة. إستخدمت الدراسة نهجا كميًا مع طرق تحليل الإنحدار المتعددة بمستوى دلالة (0,05)، حيث تكونت العينة من (200) طالب مراهق. كما أستخدمت أدوات جمع البيانات مقياس الذكاء العاطفي والذي يضم:التقييم الذاتي، والتقييم العاطفي للآخرين، والتنظيم العاطفي، والإستخدام العاطفي. ومقياس المهارات الخمس الكبار للشخصية والذي يضم: الإنبساط والتوافق، والضمير، والعصابية، والإنفتاح. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير كبير على الذكاء العاطفي والمهارات الخمسة الكبار للشخصية تجاه سلوك التنمر. تظهر نتائج اختبار الفرضية أن فرضيتين ثانويتين تؤثران بشكل كبير على سلوك التنمر لدى السانتري في بيسانترين، وهما البعد التنظيمي العاطفي للتقييم العاطفي الذاتي وبُعد التوافق للمهارات الشخصية الخمس الكبرى.

وهدفت دراسة (Pancorbo et al., 2020) إلى تطوير نماذج لمجالات المهارات الإجتماعية والعاطفية للإدارة الذاتية والإنفتاح الذهني وتقييم خصائصها السيكومترية بإستخدام نمذجة نظرية الإستجابة للعناصر.تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: المجموعة الأولى العينة تجريبية عددها (947) طالبا في المرحلة الإعدادية؛ (54%) إناث؛ متوسط العمر= 13.8 عا ما؛ والمجموعة الثانية العينة ضابطة (740) من طلاب المدارس المتوسطة؛ (48%) إناث متوسط العمر= 13 عاما. قدمت الدراسة توصيفات ذاتية على معايير إجتماعية وعاطفية. أظهرت النتائج أن التغييرات في تعليمات القواعد وخصائص مقياس التصنيف ومحتوى المواصفات أدت إلى تحسين خصائص الموثوقية والصلاحية من المجموعة التجريبية إلى المجموعة الضابطة. كما ويدعم البحث إستخدام نماذج تقييم الإدارة الذاتية ومهارات الإنفتاح الذهني ويقدم توصيات لتصميم نماذج إجتماعيةوعاطفية في سياق المدرسة.

واخير هدفت دراسة (Lim, 2020) إلى التعرف على تأثير التدريب الإجتماعي والعاطفي على التطور الإجتماعي العاطفي لدى الطلاب وفقًا لدرجة خبرة الطالب وخبرة المعلم. حيث تكونت عينة الدراسة من (241) طالبا. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب أظهروا إتجاهًا قليلا في السلوكيات السلبية وزيادة في السلوكيات الإيجابية كأثر لتدخلات التدريب على المهارات الإجتماعية والعاطفية. كما وأظهر طلاب رياض الأطفال إنخفاضًا أكبر في السلوكيات السلبية من أطفال الروضة ذوي الخبرة الناتجة عن تدريبهم على المهارات الإجتماعية والعاطفية. وأظهر الطلاب في الفصول الدراسية مع مدرسين ذوي خبرة في المهارات السلوكية الإيجابية أقل سلبية عند مقارنتهم بالطلاب في الفصول الدراسية للمعلمين الذين ليس لديهم خبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أنها تنوعت من حيث أهدافها حيث هدفت دراسة الحربي (2021) إلى التعرف على برامج تنمية مهارات التعلم الإجتماعي والعاطفي لدى الطلاب، بينما هدفت دراسة (Primi et al., 2021) إلى تقييم المهارات

الإجتماعية والعاطفية لدى الطلاب، بينما هدفت دراسة (Yusup et al., 2021) إلى التعرف على تأثير المهارة الحياتية والإنضباط والحافز كنتيجةً لتعلم موضوع الرياضة أثناء جائحة كوفيد-19.

بينما هدفت دراسة (Malinauskas & Malinauskiene, 2021) التعرف على تنفيذ برنامج تدريب مبتكر على المهارات العاطفية والإجتماعية في فصول التربية البدنية، بينما هدف دراسة (Oktaviani et al., 2020) إلى فحص تأثير متغيرين مستقلين؛ الذكاء العاطفي والمجالات الخمسة الكبار للشخصية على سلوك التنمر للمراهق، بينما هدفت دراسة (Pancorbo et al., 2020) إلى تطوير نماذج لمجالات المهارات الإجتماعية والعاطفية للإدارة الذاتية والإنفتاح الذهني وتقييم خصائصها السيكومترية بإستخدام نمذجة نظرية الإستجابة، بينما هدفت دراسة (Lim, 2020) إلى التعرف على تأثير التدريب الإجتماعي العاطفي على التطور الاجتماعي العاطفي لدى الطلاب.

إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في أن هذه الدراسة جاءت بعد تداعيات جائحة كورونا وما خلفته من تحديات مختلفة على النظم التعليمية في العالم في ظل غياب الإستعداد لمواجهة هذه الأزمة التي قيدت النظم التعليمية وفرضت عليها نمطًا جديدًا للتعلم، بإدخال التعلم الإلكتروني عن بعد للدراسة في القطاع التعليمي والذي شمل المدارس والجامعات، وما خلفته هذه الأزمة من الإبتعاد عن التعلم الوجاهي وإغلاق للمدارس والجامعات الذي ترك أثرًا كبيرًا وفاقدًا تعليميًا في الناحيتين الأكاديمية والإجتماعية والعاطفية النفسية لدى الطلبة؛ لذا جاءت هذه الدراسة لكي تسلط الضوء على ضروه التعرف على واقع امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي خصوصًا في المرحلة الاساسية وكيفية العمل على تعزيزها ووتقييم مدى توافرها وتوظيفها في الممارسات التربوية. كذلك تم الإستفادة من الدراسات السابقة في بناء عناصر الإطار النظري ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

منهجية الدارسة:

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، بوصفه المنهج الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدارسة.

مجتمع الدارسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية والبالغ عددهم (16639) في مديرية تربية السلط التابعة لمحافظة البلقاء في المملكة الأردنية الهاشمية.

عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة ليبلغ أفراد العينة (419) طالبا وطالبة في العام 2023/2022 وتم توزيع الاستبانة الكترونيا واسترجع منها (419) صالحة لتحليل. الجدول (1) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1) عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيير	الفئة	العد د	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	142	%33.9
	إناث	277	%66.1
	المجموع	419	%100
العمر	اقل من 13 عاما	170	%40.6
	اكبر 13 عاما	249	%59.4
الصفوف	الخامس	40	%9.5
	السادس	60	%14.3
	السابع	70	%16.7

	الثامن	85	%20.3
	التاسع	64	%15.3
	العاشر	100	%23.9
	المجموع	419	%100
القطاع التعليمي	الحكومي	345	%82.3
	الخاص	74	%17.7
	المجموع	419	%100

أداة الدراسة:

استبانة كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام إستبانة دراسة منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية للمهارات الإجتماعية والعاطفية (Kankara š & Suarez- Alvarez, 2019) ، وتكونت الإستبانة من (28) فقرة، موزعة على خمسة مجالات رئيسة، وكل مجال يندرج وفق التدرج الخماسي لليكرت (5= كبيرة جد اً، 4= كبيرة، 3= متوسطة، 2= قليلة، 1= قليلة جد ً).

صدق وثبات أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة عرضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في مجالات الترجمة والإدارة التربوية، وعلم الإجتماع وعلم النفس في كلية الآداب في جامعة عمان الاهلية (4) محكمين، وقد عادت الإستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملاءمتها لقياس المجالات التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، إما في إعادة الصياغة، أو إعادة الترتيب. كذلك تم تطبيق أداة الدراسة بشكلها النهائي على عدد من الطلاب والطالبات بواقع 40 فرد من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمع الدراسة ، وتم بإستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الإتساق الداخلي لأداة الدراسة كما هو موضح في الجدول (2) حيث الثبات العام للأداة (0.90).

الجدول (2) معاملات الثبات تبعا لمجالات الدراسة

رقم الفقرة	المجا ل	عدد الفقرا ت	معامل الثبا ت
1	أداء المها م	4	.0.74
2	التنظيم العاطفي	6	0.77
3	التعامل مع الآخرين	6	0.78
4	التعاو ن	6	0.76
5	الإنفتاح الذهني	6	0.79
	المجموع	28	0.90

تصحيح المقياس:

تم إعتماد التدرج الخماسي لليكرت لتصحيح أدوات الدارسة بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته (5= كبيرة جداًا، 4= كبيرة، 3= متوسطة، 2= قليلة، 1= قليلة جداً).

وقد تم إعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

درجة امتلاك منخفضة إذا بلغ المتوسط الحسابي 1–2.33

درجة امتلاك متوسطة إذا بلغ المتوسط الحسابي 2.34–3.67

درجة امتلاك منخفضة إذا بلغ المتوسط الحسابي 3.68-5

وتم إحتساب المقياس من خلال إستخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للبديل (5) – الحد الأدنى للبديل (1))/ عدد المستويات 5-1/3= 1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) الى نهاية كل فئة.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي ((SPSSحيث تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل فقرة ومجال من أداة الدراسة وإستخدم إختبار – ت – لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير (الجنس). وأستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغيرات العمر والقطاع التعليمي.

إجراءات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدارسة قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية:

1. الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري ذات الصلة بالتعلم الإجتماعي والعاطفي.
2. تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها وأسئلتها وكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
3. إختيار إستبانة منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية للمهارات الإجتماعية والعاطفية في التعلم.
4. تم التحقق من صدق وثبات الأداة، وتعديلها بصورتها النهائية.
5. إختيار عينة مكونة من (419) طالبا وطالبة ممن يدرسون في المرحلة الأساسية في قصبة السلط، وتوزيع الإستبانة عليهم.
6. الإستعانة ببرمجية (SPSS) لتنفيذ الإجراءات الإحصائية المناسبة، والتي تفيد بالإجابة عن أسئلة الدراسة.
7. تفسير النتائج وتقديم التوصيات.

النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:ما درجة امتلاك طلاب المدارس الأساسية في الأردن لكفاءات التعلم الإجتماعي العاطفي؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والنسبة المئوية، والرتبة، لدرجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي لكل مجال من مجالات الدراسة، جدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات الدراسة

رقم الفقرة	الكفاء ة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	والنسبة المئوية	الرتبة	درجة امتلاك الكفاءة
1	أداء المها م	3.83	0.92	%77	1	كبيرة
2	التنظيم العاطفي	3.18	1.07	%64	5	متوسطة
3	التعامل مع الآخرين	3.62	1.06	%72	3	متوسطة
4	التعاون	3.37	1.00	%67	4	متوسطة
5	الإنفتاح الذهني	3.64	1.04	%73	2	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.53	1.02	%70.6		متوسطة

يتبين من جدول (3) أن درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي في المرحلة الأساسية في الأردن كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.53)، وبنسبة مئوية (70.6%)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك الكفاءات بين (3.83–3.18)، وبنسب مئوية تراوحت ما بين (77%–64%)،، وقد حصل مجال إنجاز المهام على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) ونسبة مئوية (77%) وبدرجة امتلاك كبير ة، وجاء في الرتبة الثانية الإنفتاح الذهني، وبمتوسط حسابي (3.64) ونسبة مئوية (73%) وبدرجة امتلاك متوسطة، وفي الرتبة الثالثة جاء مجال التعامل مع الآخرين وبدرجة امتلاك متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ(3.62) ونسبة مئوية (72%)، في حين جاء في الرتبة الرابعة مجال التعاون، بمتوسط حسابي (3.37) ونسبة مئوية (67%) بدرجة امتلاك متوسطة، أما في الرتبة الخامسة فقد جاء مجال التنظيم العاطفي، ومتوسط حسابي (3.18) ونسبة مئوية (64%). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع كلا من الدراسات التالية: (Baltà-Salvador et al., 2021; Malinauskas & Malinauskiene, 2021; Pancorbo et al., 2020; ; Primi et al., 2021; Yusup et al., 2021)
التي أظهرت توافر المجالات الخمسة الكبار للشخصية او كفاءات التعلم الإجتماعية والعاطفية بدرجة كبيرة لدى العينة المستهدفة. وقد تم تناول النتائج المتعلقة بدرجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي لكل كفاءة حسب الرتبة التي حصل عليها في الجدول السابق كما يلي:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية لفقرات درجة امتلاك كفاءة أداء المهام لدى طلبة المراحل الأساسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك الكفاءة
1	أتجنب الأخطاء من خلال العمل بدقة	3.53	0.98	4	متوسط
2	أوفي بوعودي	4.03	0.88	1	كبيرة
3	أستمر في العمل على مهمة حتى تنتهي	3.99	0.89	2	كبيرة
4	أنهي الأمور على الرغم من الصعوبات التي تواجهني	3.75	0.93	3	كبيرة

يلاحظ من جدول (4) أن درجة امتلاك الطلبة لكفاءة أداء المهام كانت بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.83) وبنسبة مئوية (77%)، وجاءت جميع فقرات هذا الكفاءة بدرجة امتلاك كبيرة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.03–3.53)، والإنحراف المعياري (0.98–0.88)، وأظهرت نتائج أن فقرة " أوفي بوعودي "جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.03) والإنحراف المعياري (0.88)، بينما جاءت فقرة" أتجنب الأخطاء من خلال العمل بدقة" بأقل متوسط حسابي (3.53) والإنحراف المعياري (0.98). وتعزى هذه النتيجة إلى تمتع الطلبة بالمسؤولية تجاه أداء المهام الموكلة إليه، وقوة الإصرار على الإنتهاء من العمل على المهام حتى تنتهي بشكل تام. كذلك هذه النتيجة تفسر إلى أن الطلبة لديهم القدرة على ضبط النفس والتحكم بها لتجنب الأخطاء مع التركيز على تحري الدقة في أداء العمل المناط بهم إنجازه. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Malinauskas & Malinauskiene, 2021) التي أظهرت أن تعزيز المهارات الإجتماعية والعاطفية لطلاب المدارس أثر بشكل إيجابي على الإنفعالات الإجتماعية ومهارات الطلاب منها(ضبط النفس). ودراسة (Oktaviani et al., 2020) التي أظهرت وجود أثر كبير للمجالات الخمسة الكبار للشخصية (الضمير أو أداء المهام) على سلوك التنمر، (Lim,2020) التي أظهرت أن الطلاب أظهروا إتجاهًا قليلًا في السلوكيات السلبية وزيادةً فيالسلوكيات الإيجابية بعد تدخلات التدريب على الكفاءات الإجتماعية والعاطفية وتتفق مع نتيجة دراسة ((Pancorbo et al., 2020 التي وأظهرت نتائجها أن المشاركون في برنامج (SEL) أظهروا تحسنًا ملحوظًا في الكفاءات الإجتماعية والعاطفية، منها كفاءة الأداء الأكاديمي.

النتائج المتعلقة بدرجة امتلاك الطلبة لكفاءة الإنفتاح الذهني:

تم حساب المتوسطات الحسابية والرتبة لدرجة امتلاك الطلبة لكفاءة الإنفتاح الذهني وجدول رقم (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية لفقرات درجة امتلاك كفاءة الإنفتاح الذهني لدى طلبة المراحل الأساسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك الكفاءة
23	أحب أن أسمع عن الثقافات والأديان الأخرى	3.37	1.22	5	متوسط
24	أتعلم الكثير من الناس ذوي المعتقدات المختلفة	3.02	1.17	6	متوسط
25	أحب تعلم أشياء جديدة في المدرسة	3.95	1.02	2	كبيرة
26	أحب أن أعرف كيف تسير الأمور	3.96	0.92	1	كبيرة
27	أحيانا أجد حلا لا يراه الآخرو ن	3.61	0.95	4	متوسط
28	لدي مخيلةً جيدة	3.91	0.95	3	كبيرة

يتضح من جدول رقم (5) أن درجة امتلاك الطلبة لكفاءة الإنفتاح الذهني كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.64)، وجاءت جميع فقرات هذه الكفاءة بدرجة امتلاك بين متوسطة وكبيرة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.96–3.37) وأظهرت نتائج الدراسة أن فقرة " أحب أن أعرف كيف تسير الأمور "جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.96) والإنحراف المعياري (0.92) وتفسرهذه النتيجة إلى أن الطلبة لديهم مهارة حب الإستطلاع وعقلية فضولية تمكنهم من الإهتمام بالأفكار وحب التعلم والفهم والإستكشاف. بينما جاءت فقرة "أتعلم الكثير من الناس ذوي المعتقدات المختلفة" بدرجة متوسطة بأقل متوسط حسابي (3.02) والإنحراف المعياري (1.17) وتفسر هذه النتيجة إلى أن الطلبة منفتحين على وجهات النظر المختلفة ويقدرون الأشخاص من ثقافات وخلفيات مختلفة ويتمتعون بروح التسامح، وسماحة ورحابة الصدر.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بريمي وآخرون (Primi et al., 2021) التي أظهرت توافر الكفاءات الإجتماعية العاطفية (كفاءة الانفتاح الذهني) لدى الطلاب بدرجة متوسطة إلى عالية، كذلك توافقت مع دراسة (Oktaviani et al., 2020) التي أظهرت وجود أثر كبير للمجالات الخمسة الكبار للشخصية (الإنفتاح) على سلوك التنمر، ونتيجة دراسة السميري (2014) التي أظهرت أن لملف الإنجاز للمهمة الأدائية التدريسية أثرًا في تنمية كل من مهارة الإنفتاح الذهني والتوجيه الذاتي والمسؤولية الفكرية كمهارات التفكير التأملي. وتتفق مع نتيجة دراسة بانكربو وآخرون (Pancorbo et al., 2020) التي أظهرت أهمية تطوير نماذج لمجالات الكفاءات الإجتماعية والعاطفية للإدارة الذاتية والإنفتاح الذهني في سياق المدرسة.

النتائج المتعلقة بدرجة امتلاك الطلبة لكفاءة التعامل مع الآخرين:

تم حساب المتوسطات الحسابية والرتبة لدرجة امتلاك الطلبة لكفاءة التعامل مع الآخرين وجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية لفقرات درجة امتلاك كفاءة التعامل مع الآخرين لدى طلبة المراحل الأساسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك الكفاءة
11	أحافظ على طاقة عالية على مدار اليو م	3.39	0.98	6	متوسط
12	أظهر الكثير من الحماس	3.52	1.04	4	متوسط
13	أحب أن أكون قائدا في صفي	3.78	1.14	2	كبيرة

14	أعرف كيف أقنع الآخرين أن يفعلوا ما أريد	3.65	1.00	3	متوسط
15	أحب أن أكون مع الأصدقاء	3.95	1.04	1	كبيرة
16	أحب التحدث مع الكثير من الناس المختلفين	3.44	1.18	5	متوسط

يتبين من جدول (6) أن درجة امتلاك الطلبة لكفاءة التعامل مع الآخرين كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.62) وجاءت جميع فقرات هذا الكفاءة بدرجة امتلاك بين متوسطة وكبيرة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.95–3.44)، وأظهرت نتائج الدراسة " أحب أن أكون مع الأصدقاء " بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.95) والانحراف المعياري (1.04). بينما دلت النتائج على أن " أحافظ على طاقة عالية على مدار اليو م " جاءت بدرجة متوسطة بأقل متوسط حسابي (3.39) والإنحراف المعياري (0.98). وتفسر هذه النتيجة إلى أن امتلاك الطلبة للصداقة الحقيقية ينتج حافزًا من الطاقة العالية يساعدهم على إنجاز المطلوب منهم، كما أنها تعينهم على الإنتباه والتركيز وتساعد على الإنفتاح الذهني. كذلك هذه النتيجة تفسر إلى أن الطلبة قادرون بدرجة متوسطة على التعبير عن الآراء والإحتياجات والمشاعر بثقة، ومع ممارسة التأثير الاجتماعي وتحمل المسؤولية تجاه من هم في الفصل أو الفريق من خلال المبادرة ليقودوا الآخرين. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Primi et al., 2021) التي أظهرت توافر المجالات الخمسة الكبار لكفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي (التعامل مع الآخرين) بدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بدرجة امتلاك الطلبة لكفاءة التعاو ن:

تم حساب المتوسطات الحسابية والرتبة لدرجة امتلاك الطلبة لكفاءة التعاون، وجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية لفقرات درجة امتلاك كفاءة التعاون لدى طلبة المراحل الأساسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيار ي	الرتبة	درجة امتلاك الكفاءة
17	أنا أفهم ما يريده الآخرون	3.51	0.97	3	متوسط
18	من المهم أن أصدقائي على ما يرام	3.84	0.93	2	كبيرة
19	أعتقد أن معظم الناس صادقون	2.73	1.09	6	متوسط
20	أثق بالآخرين	2.75	1.12	5	متوسط
21	أنا أتعايش بشكل جيد مع الآخرين	3.41	0.95	4	متوسط
22	أنا دائما على استعداد لمساعدة زملائي في الصف	3.97	0.91	1	كبيرة

يلاحظ من جدول (7) أن درجة امتلاك الطلبة لكفاءة التعاون كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.37)، وتراوحت فقرات هذا الكفاءة بين درجة امتلاك متوسطة وكبيرة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.97–2.73) وأظهرت نتائج الدراسة أن فقرة " أنا دائما على استعداد لمساعدة زملائي في الصف" جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.97) والانحراف المعياري (0.91). بينما دلت النتائج على أن فقرة " أعتقد أن معظم الناس صادقون" جاءت بدرجة متوسطة وبأقل متوسط حسابي (2.73) والإنحراف المعياري (1.09). وتفسر هذه النتيجة إلى أن الطلبة يميلون للتعاطف نحو زملائهم وحريصون على فهمهم ورعايتهم وتثمين العلاقات بينهم، كما أن الطلبة يبدون رغبة في التعاون لمساعدة زملائهم في الصف مما يوثق العلاقات وتسود الألفة بينهم. كذلك الطلبة يثقون ويفترضون أن الآخرين لديهم نوايا حسنه، ويتجنبون إصدار الأحكام المسبقة، وتتفق مع نتيجة دراسة (Oktaviani et al., 2020) التي أظهرت وجود أثر كبير للمجالات الخمسة الكبار للشخصية (التعاون) على سلوك التنمر، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Malinauskas & Malinauskiene,2021).

النتائج المتعلقة بدرجة امتلاك الطلبة لكفاءة التنظيم العاطفي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والرتبة لدرجة امتلاك الطلبة لكفاءة التنظيم العاطفي وجدول رقم (8) يبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية لفقرات درجة امتلاك كفاءة التنظيم العاطفي لدى طلبة المراحل الأساسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك الكفاءة
5	أنا مرتاح وأتعامل مع التوتر بشكل جيد	3.05	1.05	4	متوسط
6	أنا لا أصاب بالذعر بسهولة	3.06	1.07	3	متوسط
7	أبقى هادئا حتى في المواقف المتوترة	2.96	1.07	5	متوسط
8	أنا لا أنزعج بسهولة	2.87	1.16	6	متوسط
9	أعتقد ان أشياء جيدة ستحدث لي	3.64	1.03	1	متوسط
10	أنا استمتع بالحياة	3.49	1.05	2	متوسط

يتبين من جدول (8) أن درجة امتلاك الطلبة لكفاءة التنظيم العاطفي كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.18)، وجاءت جميع فقرات هذا الكفاءة بدرجة امتلاك متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.64–2.87) وأظهرت نتائج الدراسة أن فقرة " أعتقد ان أشياء جيدة ستحدث لي " جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.64) والإنحراف المعياري (1.03). بينما أظهرت النتائج على أن فقرة " أنا لا أنزعج بسهولة " جاءت بدرجة متوسطة وبأقل متوسط حسابي (2.87) والإنحراف المعياري (1.16). وتفسر هذه النتيجة إلى أن الطلبة لديهم سيطرة عاطفية أو ضبط للعواطف أو تحكم في العواطف خصوصًا في مواقف الغضب ومواجهة الإحباطات والإخفاقات التي قد يمرون بها أثناء دراستهم والمواقف الحياتية اليومية. بينما تفسرنتيجة كفاءة فقرة " أنا لا أنزعج بسهولة " أن فهم تحديات الطلاب في مواجهة الإجهاد والقلق وصعوبة حل المشكلات بإنفعال أمر مهم. كذلك أن الطلبة لديهم القدرة المحدودة على مقاومة الإجهاد والمتمثل في إزدياد القلق والقدرة على حل المشكلات بإنفعال، وهو شي سلبي خصوصًا في حالات القلق والضغط النفسي العالي. وتتعارض نتيجة هذه مع دراسة (Oktaviani et al., 2020) التي أظهرت وجود أثر كبير للمجالات الخمسة الكبار للشخصية (التنظيم العاطفي) على سلوك التنمر، ودراسة (Jones et al., 2019) التي أظهرت أثر المهارات الاجتماعية والعاطفية في خفض العدوان، والاكتئاب، والقلق.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(Alpha ≤ 0.05)في درجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي في مدارس المرحلة الأساسية بالمملكة الأردنية الهاشمية لمتغيرات: (الجنس، العمر، قطاع التعليم)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار (ت) لمتغير الجنس والعمر وقطاع التعليم، وذلك على النحو الآتي:

يوضح جدول (9) لدرجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي تبعًا لمتغير الجنس لجميع مجالات الدراسة.

جدول (9) نتائج اختبار (ت) لدرجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي تبعًا لمتغير الجنس

الكفاءة	الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
إنجاز المهام	ذكر أنثى	3.02 3.08	0.62 0.52	−1.08	0.01
التنظيم العاطفي	ذكر أنثى	3.92 3.76	0.89 0.87	1.81	0.45
التعامل مع الآخرين	ذكر أنثى	4.40 4.32	0.93 0.86	0.88	0.35

التعاون	ذكر أنثى	4.10 4.12	0.78 0.82	1.01	0.74
الإنفتاح الذهني	ذكر أنثى	4.40 4.34	0.92 0.85	0.67	0.24

يتضح من الجدول رقم (9) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (Alpha ≤ 0.05) في كفاءة إنجاز المهام لصالح الطلاب الذكور. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (Alpha ≤ 0.05) لبقية كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي عند الطلبة تبعًا لمتغير الجنس. يفسر ذلك انه قد يكون عوامل أخرى تؤثر على الأداء الأكاديمي، مثل الدعم المنزلي، والبيئة التعليمية، وأساليب التدريس، والمواد الدراسية، والاهتمام الشخصي بالتعلم، وغيرها. لذلك، من المهم أن تعمل المؤسسات التعليمية على توفير بيئة مشجعة وعادلة لجميع الطلاب، بغض النظر عن جنسهم، وتوفير فرص متساوية للنجاح الأكاديمي.

بالنسبة لمتغير العمر:

حيث يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار (ت) لمتغير العمر لجميع مجالات الدراسة.

جدول (10) نتائج إختبار (ت) لدرجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي تبعًا لمتغير العمر

الكفاءة	العمر	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
إنجاز المهام	اقل من 13 عاما اكبر 13 عاما	2.93 3.15	0.55 0.53	−4.05	0.000
التنظيم العاطفي	اقل من 13 عاما اكبر 13 عاما	3.71 3.88	0.78 0.94	−2.03	0.043
التعامل مع الآخرين	اقل من 13 عاما اكبر 13 عاما	4.38 4.32	0.87 0.89	0.64	0.522
التعاون	اقل من 13 عاما اكبر 13 عاما	4.01 4.06	0.77 0.83	−0.64	0.521
الإنفتاح الذهني	اقل من 13 عاما اكبر 13 عاما	4.28 4.42	0.81 0.92	−1.51	0.133

يتضح من الجدول رقم (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (Alpha ≤ 0.05) في كفاءة إنجاز المهام تبعًا لمتغير العمر خصوصًا للطلبة الذين تتجاوز أعمارهم 13 عاما، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (Alpha ≤ 0.05) في كفاءة التنظيم العاطفي تبعًا لمتغير العمرخصوصًا للطلبة الذين تتجاوز أعمارهم 13 عاما. وتعزى هذه النتيجة إلى أختلاف النمو المعرفي بين الفئات العمرية.

بالنسبة لمتغير القطاع التعليمي:

حيث يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار (ت) لمتغير القطاع التعليمي لجميع مجالات الدراسة.

جدول (11) نتائج اختبار (ت) لدرجة امتلاك الطلبة لكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي تبعًا لمتغير القطاع التعليمي

الكفاءة	القطاع التعليمي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
إنجاز المهام	الحكومي الخاص	3.07 3.01	0.55 0.57	0.85	0.397

التنظيم العاطفي	الحكومي الخاص	3.78 3.96	0.87 0.94	−1.60	0.111
التعامل مع الآخرين	الحكومي الخاص	4.39 4.14	0.86 1.01	2.17	0.031
التعاون	الحكومي الخاص	4.05 3.99	0.81 0.79	0.63	0.530
الإنفتاح الذهني	الحكومي الخاص	4.39 4.22	0.85 0.99	1.50	0.135

يتضح من الجدول رقم (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (Alpha ≤ 0.05) في كفاءة التعامل مع الآخرين تبعًا لمتغير القطاع التعليمي خصوصًا للطلبة الذين يدرسون في القطاع الحكومي. هذه النتيجة تفسر أمكانية تنمية هذه المهارة لدى جميع الطلاب. فالتعامل الفعال مع الآخرين يساعد الطلاب على بناء علاقات صحية ومثمرة، ويمكنهم من التعاون والتفاعل بشكل إيجابي في البيئة المدرسية وفي المجتمع بشكل عام. والذي يتطلب التوجيه والتدريب الفعال من المعلمين والوالدين.

تعقيب على نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج بما يتعلق بكفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكفاءة إنجاز المهام لصالح الطلاب الذكور. إضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في كفاءتي إنجاز المهام والتنظيم العاطفي تبعًا لمتغير العمر لصالح الطلبة ضمن الصفوف من الثامن الى العاشر الأساسي والذين تتجاوز أعمارهم 13 عاما، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة التعامل مع الاخرين تبعًا لمتغير القطاع التعليمي لصالح الطلبة الذين يدرسون في القطاع التعليمي الحكومي.

حيث توافقت نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات مثل دراسة الحربي (2021) ، ودراسة السميري (2014) ودراسات (Malinauskiene,2021; Oktaviani et al., 2020; Jones et al.,2017).حيث يمكن تفسير النتائج إلى أن كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي تعزز إدراك الذات والتي تتطور مع العمر، وتدعم التفاعلات الإجتماعية الإيجابية وتساعد الطلاب على التعامل مع التحديات والصعوبات بشكل فعال خصوصًا في البيئات الداعمة لذلك. حيث ان كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي عبارة عن مجموعة من المهارات والمفاهيم التي تساعد الطلاب على فهم وإدارة المشاعر والتفاعلات الإجتماعية بشكل صحيح وفعال. كذلك توفر البيئة التعليمية الداعمة للخصائص النمائية لدى الطلبة قد تحدث فروقًا حسب جنس الطالب.

كذلك في سياق المدارس الأردنية، يُعتبر تنمية كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي لدى طلاب المرحلة الأساسية أمرًا هامًا لتعزيز تعلمهم الشامل وتحقيق نجاحهم الأكاديمي والشخصي والذي ظهر جليًا في البيئة المدرسية بالقطاع الحكومي. كذلك فان تعزيز كفاءات التعلم الإجتماعي والعاطفي من خلال البرامج التعليمية والأنشطة القائمة على التعاون والممارسات التربوية المعتمدة على العاطفة والمشاركة الفعالة للطلاب في المدارس الأردنية ينعكس على طلاب المرحلة الأساسية في القدرة على التعرف على المشاعر الخاصة بالنفس والآخرين وفهمها بشكل صحيح، وإدارة وتنظيم المشاعر السلبية والإيجابية والتعامل معها بطرق صحية ومناسبة. إضافةً إلى فهم ومشاركة مشاعر الآخرين والتعاطف معهم والتصرف بلطف وإحترام إتجاهاتهم. وتطوير التواصل الفعال مع الآخرين والتعبير عن الإحتياجات والمشاعر بوضوح

وإحترام، وخلق بيئة للتعاون والعمل الجماعي الإيجابي. إضافة إلى القدرة على تحمل المسؤولية الشخصية والإجتماعية والتصرف بمسؤولية تجاه الذات والمجتمع.

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، تم صياغة التوصيات والمقترحات التالية:

1. زيادة الوعي لدى المعلمين وأولياء الأمور بالخصائص النمائية لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولي من خلال اشراكهم في مجتمعات تعلم تهدف الى فهم النمو الاجتماعي والعاطفي للطلبة.
2. بناء قدرات معلمي المرحلة الأساسية المدرسية للمهارات الإجتماعية والعاطفية في التعلم خصوصًا للصفوف من الخامس إلى السابع من خلال ورش تدريبة تخصصية.
3. تضمين المهارات الإجتماعية والعاطفية في المناهج الدراسية.
4. توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات الإجتماعية والعاطفية خصوصًا في القطاع التعليمي الخاص.
5. تضمين الأنشطة التي تعزز المهارات القيادية للطلبة مثل المشاركة في الإذاعة المدرسية، والبرلمان الطلابي والمبادرات التي تعزز لدى الطالب الإنتماء لصفه ومدرسته وحيه ووطنه.
6. التركيز على التعلم النشط من خلال تطبيق الصفوف المتجاوبة لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولى لبناء مناخ مدرسي إيجابي بتفعيل اللقاءات الصباحية وأنشطة اللعب وتمثيل الأدوار لتكوين شخصية الطالب وزيادة تفاعله مع اقرانه.
7. دمج الطلبة في أنشطة التعلم لربط التعلم بالحياة من خلال أنشطة تلامس واقعهم وتعتمد على البحث العلمي.
8. تنمية العقلية النامية لدى الطلبة من خلال تبني إستراتيجية تقدم تغذية راجعة تستخدم لغة اتساقية تعتمد على ثلاث كلمات اساسية وهي لغة التعزيز ولغة التذكير ولغة التوجية للوصول الى الإدارة الفاعلة.
9. أن تتبنى وزارة التربية والتعليم عقد دورات تدريبية للمعلمين والمربين والمستشارين التربويين حول برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي. وإقامة محاضرات وندوات تستهدف كافة المؤسسات التعليمية والمجتمعية والإعلامية لزيادة الوعي لإهمية تطبيق المهارات الإجتماعية والعاطفية في التعليم المدرسي.
10. يعتبر تحليل برامج التدخلات الإجتماعية والعاطفية وتقييمها من قبل الباحثين أمرًا هامًا لتطوير الممارسات التعليمية وتعزيز التعلم الشامل للطلاب حيث أن إجراء الباحثون تحليلات مقارنة لدراسة برامج التدخلات الاجتماعية والعاطفية الأكثر فاعلية تؤثر بشكل إيجابي على المهارات الأكاديمية ومهارات التواصل واللغة لدى الطلبة.

المراجع

المراجع العربية:

ابن الصغير، وبوداود، حسين (2017). التفاؤل وعلاقته بالصحة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط. مجلة جامعة عمار ثليجي،53 :1-16 .

أحمد عبق الطراونة (2021). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الانفعالي في تنمية المشاركة الاجتماعية الدى عينة من طلبة جامعة مؤتة. Dirasat: Educational Sciences، 48(1).

الحربي، البنيان، حويل، أحمد (2021). برامج تنمية مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى طلاب التعليم العام في الولايات المتحدة الامريكية وأستراليا–دراسة مقارنة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،5(22) :407-434.

السميري، محمد (2014). أثر ملف إنجاز المهمة الأدائية التدريسية في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات برنامج الماجستير بكلية التربية في جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية، 26(3) :635 -656.

النبراوي، ختام (2021). تحمل المسؤولية وعلاقته بالشعور بالأمن الأسري لدى مراجعات مديرية الإصلاح والتوفيق الأسري في عمان. مجلة الجامعة الإسلامية،:29(4) .533 -552

خضرة، حواس (2015). نحو برامج إرشادية مستندة على التعلم الاجتماعي والعاطفي SEL. مجلة جامعة عمار ثليجي بالأغواط ،- 123. 106 :34

عايش، جود ة (2021). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التنظيم الذاتي الانفعالي وأثره على خفض قلق التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 17 :84-150.

عبدالرؤوف، طارق، عيسى، إيهاب (2018). الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبدالله، قمر الدين (2018). العلاقة بين الضغوط النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

كاتبة (2018). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل.

محارب علي محمد الصمادي (2023). أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف السابع الأساسي. Humanities and Social Sciences Series، 37(7).

مهدي، محمد (2017). فعالية برنامج قائم على كفاءات التعلم الاجتماعي والوجداني في تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعي والوجداني. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط،:33(6) .466 -486

المراجع الأجنبية:

Baltà-Salvador, R., Olmedo-Torre, N., Peña, M., & Renta-Davids, A. I. (2021). Academic and emotional effects of online learning during the COVID-19 pandemic on engineering students. Education and information technologies, 26(6), 7407-7434.

Beggs, A., & Olson, S. (2020). The effects of social-emotional learning and teacher relationships on middle school student well-being.

Casel. (2019). What is SEL? , https://casel.org/whatis-sel/.

INEE (2023, July 8). PSS-SEL Toolbox. Inter-Agency Network for Education in Emergencies (INEE). Retrieved August 8, 2023, from https://inee.org/ar/pss-sel-toolbox.

Jones, S. M., McGarrah, M. W., & Kahn, J. (2019). Social and emotional learning: A principled science of human development in context. Educational Psychologist, 54(3), 129-143.

Kankaraš, M., & Suarez-Alvarez, J. (2019). Assessment framework of the OECD Study on Social and Emotional Skills.

Lim, Q. H. (2020). The impact of social-emotional training on social-emotional development in students based on student grade and teacher experience.

Malinauskas, R., & Malinauskiene, V. (2021). Training the social-emotional skills of youth school students in physical education classes. Frontiers in psychology, 12, 741195.

Newell, L. C. (2017). Social and Emotional Learning in Australia and the Asia-Pacific: Perspectives, Programs, and Approaches Edited by Erica Frydenberg, Andrew J. Martin, and Rebecca J. Collie Springer Press, 2017, 471 pp., $382.15, ISBN: 9811033935. The Educational and Developmental Psychologist, 34(2), 144-145.

Oktaviani, P., Syahid, A., & Moormann, P. P. (2020). Santri's emotional intelligence and big five personalities on bullying behaviors in Pesantren.

Pancorbo, G., Primi, R., John, O. P., Santos, D., Abrahams, L., & De Fruyt, F. (2020). Development and psychometric properties of rubrics for assessing social-emotional skills in youth. Studies in Educational Evaluation, 67, 100938.

Primi, R., Santos, D., John, O. P., & De Fruyt, F. (2021). SENNA inventory for the assessment of social and emotional skills in public school students in Brazil: Measuring both identity and self-efficacy. Frontiers in Psychology, 12, 716639.

Yusup, M., Subarjah, H. S., & Sudrazat, A. (2021). Effect of life skill, discipline and motivation toward learning result Pf sport subject during pandemic Covid-19. Jurnal Maenpo: Jurnal Pendidikan Jasmani Kesehatan Dan Rekreasi, 11(2), 169-181.